يحكي عيون العين في تلوينه وفتوره وبياضه وسواده

وقال يصف عين البرود وهي احدى ضياع ماردين وفيها ستة تشبيهات طيا ونشرا مرتبة

خليليَّ لي اجر فضل بِرُودِي رائعًا في رياض عين البرود
كم بها من بديع زهر انيق كفصول منظومة وعقود
زنبق بين قضب آس وبان واقاح ونرجس وورود
لجبين وعارض وقوام وثغور واعين وخدود

وقال فيها ايضا

عين البرود برود عيني ان عزّ منظر راس عين
فلو استطعت لزرتها سعيًا على راسي وعيني
ارض يتيه زهرها ما فاض من نهري عيني
ويظل يرفدها السحاب بصوب وسمي وعين
فكان بهجة وردها شمس تلاحظنا بعين
وكان نرجس روضها قد صيغ من ورق وعين
فليت ثاني ربعها والصدر يرصدني بعين

المطر المقيم اياما
عين الشمس
ذهب
الطليعة

لا انثني عنها ولا
ارضى باثر بعد عين

نفس

2٥٨

وقال في رياض الميطور بدمشق

ان جزت بالميطور مبتهجا به ونظرت ناضر دوحها الممطور
واراك بالاصال خفق هوائه الممدود تحريك الهوى المقصور
سل بانه المنصوب اين حديثه المرفوع عن ذيل الصبا المجزوم

وقال في رياض عين الصفا وهي واد بماردين

عجنا على وادي الصفا فصفا عيشي وولى الهم مرتحلا
ولنا بها والشمس في اسد قيظا فخلنا برجها الحملا
في روضة حاك الربيع لها بسطا فالبس دوحها حللا
ما ان تزال رياضها قشبا ابدا وبردة شمسها سملا
فكان صوب المزن يعشقها فاقام لا يبغي بها حولا
ما زال يبكيها ويعتبها حتى تورد خدها خجلا

وقال ايضا

ولم انس اذ زار الحبيب بروضة وقد غفلت عنا وشاة ولوام
وقد فرش الورد الخدود ونشرت لمقدمه للسوسن الغض اعلام
اقول وطرف النرجس الغض شاخص الينا وللنمام حولي المام
ايا رب حتى في الحدائق اعين
علينا وحتى في الرياحين نمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)